

تاج العروس من جواهر القاموس

" جَدَّجَ القَوْمُ بِكَعَابِهِمْ " وَجَدَّجُوا بِهَا " : رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا
يَخْرُجُ فَائِزاً " . " وَالْجَدَّجُ " بِالْفَتْحِ " وَيُثْلَثُّ " : حَيْثُ تُعَسِّلُ الذَّحْلُ إِذَا
كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ . وَقِيلَ : " خَلَّيَّةُ الْعَسَلِ جُ أَجْدَجُ " وَجَدَّجَ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : " وَأَجْدَجُ " كَثِيرَةٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ يُخَاطِبُ ابْنَهُ :
" وَإِنْ كُنْتَ عِنْدِي أُنْتَ أَحْلَى مِنَ الْجَدَّجِ الذَّحْلُ أَضْحَى وَاتِّنَا
بَيْنَ أَجْدَجٍ وَاتِّنَا : مُقِيمًا . وَالْخَاءُ الْمَعْجَمَةُ لُغَةٌ .
جَح .

" الْجَجَّ : بَسْطُ الشَّيْءِ . وَ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَجَّ الرَّجُلُ إِذَا " أَكَلَ
الْجُجَّ وَهُوَ " بِالضَّمِّ " الْبَطِّيخُ الْمَغِيرُ الْمُشَدَّجُ أَوْ الْحَنْظَلُ " وَقِيلَ
نُضْجِهِ وَاحِدَتُهُ جُجَّةٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ نَجْدٍ الْحَدَجُ . وَالْجُجَّ عَنْدهُمْ :
كُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ : انْجَجَّ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ
انْبَسَجَبَ . يُقَالُ : " أَجَدَّتِ الْمَرْأَةُ " إِذَا " حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا
فَهِى مُجَجٌّ " . وَقِيلَ : حَمَلَتْ فَأَثْقَلَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ
مُجَجَّ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الْحَامِلُ الْمُقْرَبُ . " وَأَصْلُهُ فِي السَّبَاعِ " . فِي
الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَيْسٌ كَلَّمَهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ إِذَا حَمَلَتْ
فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا : قَدْ أَجَدَّتِ فَهِى مُجَجٌّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَجَدَّتِ
الْكَلْبِيَّةُ : إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَالْجَمْعُ مَجَجَّ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْ كَلْبِيَّةً
كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُجَجَّةً فَعَوَى جِرَافُهَا فِي بَطْنِهَا " وَيُرْوَى : " مُجَجَّةً " .
بِالْهَاءِ عَلَى أَصْلِ التَّأْنِيثِ . " وَالْجَدَّجُ جَحَّ : السَّيِّدُ " السَّمَجُ . وَقِيلَ :
الْكَرِيمُ . وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ " الْجُدَّجُ جَحَّ " بِالْفَتْحِ أَيْضًا . وَ " ج " الْجَدَّجُ جَحَّ
" جَدَّجَ جَحَّ وَجَدَّجَ جَحَّ " . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ :
مَاذَا بِيَدْرِ فَالْعَقْنُ ... قَلَّ مِنْ مَرَارِ بَةِ جَدَّجٍ وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْهَاءُ
عَوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ لِأَنَّهَا لَا يَدْخُلُ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْيَاءِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ . وَلِشَيْخِنَا هُنَا كَلَامُ
حَسَنِ رَدٍّ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ هَذَا فَرَاغَهُ . فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْجَدَّجُ جَحَّ : " الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ " . وَأَنْشَدَ :
" لَا تَعْلَقِي بِجَدَّجٍ حَيْوُسَ .
" ضَيْقُ ذِرَاعِهِ يَبْوُسُ الْجُدَّجُ " كَهْدُ هُدٍ : الْكَبِشُ الْعَظِيمُ " عَنْ كُرَاعِ .

" وَجَدَّجَحَ : اسْتَقْصَى وَبَادَرَ " . وفي حديث الحسن وَذَكَرَ فِتْنَةَ ابْنِ الْأَشْعَثِ
فَقَالَ : " وَإِنَّهَا لَعُقُوبَةٌ فَمَا أَدْرِي أَمَسْتَأْصِلَةُ أَمْ مُجَدَّجِدَّةٌ " : أَيْ
كَافَّةٌ . يقال : جَدَّجَدْتُ عَلَيْهِ وَجَدَّجَدْتُ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ . جَدَّجَحَ " عَنْ الْأَمْرِ
" : تَأَخَّرَ وَ " كَفَّ " مَقْلُوبٌ مِنْ جَدَّجَحَ أَوْ لُغَةٌ فِيهِ . جَدَّجَحَ " عَنْ الْقِرْنِ :
نَكَصَ " . يقال : حَمَلُوا ثُمَّ جَدَّجَدُوا : أَيْ نَكَصُوا . وقال العجاج :
" حَتَّى رَأَى رَائِيهِمْ فَجَدَّجَدَا " وَجَحْ جَحْ " بِالْفَتْحِ " وَيُصَمَّانُ : زَجَرُ
لِلضَّأْنِ " . ومما يستدرك عليه : جَحَّ الشَّيْءُ يَجُجُّهُ جَحًّا : سَدَّ بِهِ
يَمَانِيَةً . والجَدَّجَحُ : بَقْلَةٌ تَنْدُبُ نَبْتَةَ الْجَزَرِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يُسَمِّيهِ الْحِنْزَابَ . وَجَدَّجَدَتِ الْمَرْأَةُ : جَاءَتْ بِجَدَّجَحٍ . وَجَدَّجَحَ الرَّجُلُ :
ذَكَرَ جَدَّجَاحًا مِنْ قَوْمِهِ . قال :
" إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَدَّجِحْ بِجُشَمٍ وَجَدَّجَحَ الرَّجُلُ : عَدَدَ وَتَكَلَّمَ .
قال رؤبة :
" مَا وَجَدَ الْعَدَّادُ فِيمَا جَدَّجَدَا .
" أَعَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسْمَدَا وَالْجَدَّجَدَةُ : الْهَلَاكُ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

جدح